[38] ذى الحجة سنة ستين قبل أن يعلم بقتل مسلم لأنه عليه السلام خرج من مكة في اليوم الذى قتل فيه مسلم رضوان ا عليه. وروى إنه عليه السلام لما عزم على الخروج إلى العراق قام خطيبا فقال: الحمد ما شاء ا ولا قوة إلا با وصلى ا على جيد الفتاة وما أولهني إلى أسلافي اشتياق يعقوب الى يوسف، وخير لى مصرع أنا لاقيه كأنى بأوصالى تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلاء فيملان منى أكراشا جوفا، وأجربة سغبا لا محيص عن يوم خط بالقلم رضى ا رضانا أهل البيت نصير على بلائه ويوفينا أجر الصابرين لن تشذ عن رسول ا صلى ا عليه واله وسلم لحمته وهى مجموعة له في حظيرة القدس تقربهم عينه وينجز بهم وعده من كان باذلا فينا مهجته وموطنا على لقاء ا نفسه فليرحل معنا فإننى راحل مصبحا إنشاء ا تعالى. وروى أبو جعفر محمد بن جرير الطبري الامامي في كتاب دلائل الإمامة، قال: حدثنا أبو سفيان بن وكيع عن أبيه وكيع عن الأعمش قال. قال أبو محمد الواقدي وزارة بن خلج: لقينا الحسين بن على عليهما السلام قبل أن